Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقبل وفاته بساعات ظل كافكا يقرأ الصفحات الأخيرة من قصة « جوع فنان » .

وفى يوم ٣ يونية سنة ١٩٢٤ وهو يوم وفاته كان شديد القلق وراح يلقى بالعقاقير فى أرض الغرفة . ويصرخ : لا تعذبونى أكثر من هذا .. لماذا تطيلون عذابى ، أريد أن ينتهى كل شىء ، اقتلونى ففى الموت رحمة . ولا تتركونى أتعذب فهذه هى الجريمة !.

وكانوا يحقنونه بالأفيون .

ودخل فى حالة إغماء شديد . ومات . ودفن فى مقابر اليهود فى مدينة شنارشنتس يوم ١١ يونيو سنة ١٩٢٤ .

١٣١ ـ البير كامي
(١٩١٣ – ١٩٦٠)

عندما فاز الفيلسوف الفرنسى البير كامى بجائزة نوبل فى الأدب سنة ١٩٥٧ اشترى قصرًا جميلاً فى الريف . وأمضى نوفمبر وديسمبر من هذا العام ليفرغ من آخر أعماله الأدبية رواية « الإنسان الأول » .

وكان فى ذلك الوقت متشائمًا . فقد طلب إلى إحدى بناته أن تدخل نعشًا ليرى كيف يبدو الانسان فى ساعاته الأخيرة . وفى ذلك الوقت أوصى بأنه إذا مات أن تكون جنازته عادية ، لا جنازة رسمية .